صلى الله عليه بسبب عهد قريش و المشركين اليهم فاستثنا
عز وجل فقال الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق
فنزلت هاده الايه في هلال بن عويمر كان بينه وبين النبي صلى
الله عليه عهد ولم يكن هلال نقض ما بينه وبين النبي صلى الله عليه
وعلى اهل بيته فكان مشركوا قريش يخرجون من مكه فياتون
هلالا وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه يريدون قتال من
اتى هلالا ونزل عليه من المشركين فاباد لك عليهم رسول
الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته ومنعهم منه وذلك بما امر
ه الله سبحانه به في قوله الا الذين يصلون الى قوم بينكم و
بينهم ميثاق فلما اكمل الله جل ثناوه نعمته واسبغ فضله
على المسلمين واعز دينه واكثر اعوانه نسخ هاده الايه
ونسخ كل عهد كان بينه وبين المشركين فقال عز وجل اقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم وخدوهم واحصروهم وا
قعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاه واتوا الز
كاه فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم فامر سبحانه المسلمين
بقتل المشركين حيث وجدوهم وان ما ضمنوا لهم ومن
المنسوخ ما قال الله سبحانه والذين يتوفون منكم ويذرون

ازواجا وصيه لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فا
ن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف
والله عزيز حكيم فجعل سبحانه وجل عن كل شان شانه للزوجه
من زوجها عند موته متاعا الى الحول والمتاع فهو المطعم
الكافي مثل النفقه والكسوه الى تمام الحول ولم يجعل لها من
زوجها غير متاع الحول ثم نزل سبحانه من بعد ذلك ولهن الربع
مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما
تركتم من بعد وصيه توصون بها او دين فنسخ عز وجل ما جعل من
متاع الحول بما فرض من حكم الميراث فجعل للزوجه الربع اذا
لم يكن له ولد وجعل لها عند كون الولد الثمن ونسخ الايه بن
حكم الله فهو يعمر من الله عز وجل للنسا مترجما و تعريف منه
وشرح لحكمها غير نقص ولا ترك ولا افنا ولا ابطال في نفسها
وحده لما ان الايه لا تكون منسوخه ولا مسوخه الا وعينها
قايمه بابه موجوده الا ترى ان النطفه تحول علقه والعلقه تحول
مضغه والمضغه تحول عظاما ثم تكسوا العظام لحما وتنقل
من حال الى حال مما جعل الله للانسان مما ركب فيه من سمع و
بصر وروح وشعر والعين موجوده لم تذهب ولم تبدل و
لم تبطل ولم تضمحل وانما تنقلب من شي الى شي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)